

قديم وتعلق بنجزي قديم فقط وبعضهم جعلها متعلقات بجزايات واحد وهو
 تخصيص الله تعالى الشيء عند إيجابه بالفعل والتحقق ان هذا الظاهر بالتعلق
 المتنجزي القديم لا يتعلق مستقبل افاده شيئا وشيئا بخلاف الباجوري في حاشيته
 على الجوهرة واستظهر شيئا العلامة المحقق الشيخ احمد الاجموري في تعبيره
 على الحاشية المذكورة انكار التعلق المتنجزي للحادث حيث قال بل الظاهر انكار
 التخصيص للحادث بالكلمة واطهار التخصيص القديم انما هو بتعلق القدرة الذي
 هو الوجود والاعدام هو مفيد تبين ذلك ان المعترف عدل عن جادة التحقيق
 وحادثها عليه مذهبه من قدم صفات الافعال وجرى على مذهب الاشاعرة القائلين
 بحدوثها في بادلتهم ترويحيا لمقصده ومن هذا قوله قال الدماميني ان صفاته
 تعالى التي على صيغ المبالغة كرحيم رزاق لا مبالغة في صفاته تعالى لان
 الشيء اكثر مما له او تدل على الزيادة فيما يقبلها وصفات الباري منزها عن
 ذلك فلا قلت هو ليس بشيء لان صفات الافعال قابلة للزيادة وكذلك صفات
 الذات بآيات بارزة منها وان لم تقبل في ذاتها كما هو صوابه استبرأ اذا علمت ما ذكرنا
 نعم ان معنى الاعتراض ان الشيخ المحرم وان لم يصرح للمعترض باسمه في رسالته
 يمنع ما ذكره غيره منفاكليا حقا ويتولى بطلانها مع انه ليس كذلك وانما هو
 رجع عدم المبالغة الحقيقية في الرحمن الرحيم وفي ما جاء على ذلك صريح المبالغة
 لاقتضاء المبالغة الحقيقية الزيادة والنقصان ولا نهاية لكمال صفات الله تعالى

وان جمع

وان جمع بعضهم المخلافه وكل وجهتها هو ان الله تعالى ان كثير من المحققين
 منهم العلم وابن مالك مالو الذات الرحمن علم على الذات العلية واختار ابن هشام
 في المغني في ان ان لحن قول الامام ابن مالك ورد على الزنجاني قوله بتقديم
 على الرحمن على الرحمن بلغة وان الرحمن جعل كالتمتة والريف وقال انه اي قول
 الزنجاني غير صحيح قال العلامة الاسود في حواشيه على المغني اي لان
 الرحمن غير صفته والعادة المذكورة انما هي في الصفات لا في العلم هو فالاعلام لا
 توصف بالمبالغة وان جاء على ذلك صريح المبالغة كغفور وذكور لان
 العلم يلحق المسمى في النظم ونصيره في الخيال ويخضره في الوجود ويحفظه في الذكر
 سواء كان المسمى موجودا او غير موجود لا فالاول كما تعرف المسمى الى من يجهل الاسم
 لانه به يعرفه ومنه عين المسمى وغيره خلاف ولا سبيل الى معرفتها
 تعالى الا من اسمائه وصفاته وهذا اخر ما اراد الله تعالى ابراهه على
 عباده الدليل الحقيق وهو النطق على كل لسان ومنها الامر واليه المصير لا
 حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
 في البدي والتختم ولحمد الله رب العالمين

Copyright © King Fahd University